المحاضرة الثالثة ①

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء - مامن الأسما أحيف

في هذا البيت شرع ببيان ما يعرب بالعلامات النائبة عن العلامات الأصلية وهي: الضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب والكسرة في حالة الجر.

والمراد بالأسماء التي سيصرفها الأسماء الستة، وهي: (أبٌ، أخٌ، وحمٌ، وهنٌ، وفوٌ وذو)، نحو: جاء أبو زيد.

أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف (زيد) مضاف إليه

رأيت أبا زيد

أبا: م.به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف

زيد: مضاف إليه

المحاضرة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسماء الستة

مررت بأبي زيدٍ

بأبي : الباء حرف جر و (أبي) اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف (زيد) مضاف إليه مجرور

هذه الأسماء تعرب بالحركات النائبة فالواو نابت عن الضمة في حالة الرفع والألف نابت عن الفتحة في حالة النصب والياء نابت عن الكسرة في حالة الجر.

وذهب الشارح ابن عقيل إن الصحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والألف والياء، فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الألف والجر بكسرة مقدرة على الياء، وعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره.

المحاضرة الثالثة ③

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسماء الستة

يقول ابن مالك :

والفم حيث الميم منها بانا من ذا «ذو» : إن صحبة أبانا

شروط اعراب (ذو) اعراب الاسماء الستة

١- أن تكون بمعنى صاحب ، نحو: جاء ذو مال أي صاحب مال وهذا الشرط يأتي احترازا من (ذو) الطائية فإنها لا تضاف صحبة بل بمعنى (الذي) فلا تكون مثل (ذي) بمعنى صاحب بل هي اسم موصول بمعنى الذي وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرًا نحو :

جاء ني ذو قام / ذو : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل

رأيت ذو قام / ذو : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به

مررت بذو قام / بذو : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر

المحاضرة الثالثة (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسماء الستة

ومنه قول الشاعر:

فإما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

الشاهد فيه قوله (فحسبي من ذو عندهم) فإن (ذو) في هذه العبارة اسم موصول بمعنى الذي، وهي مبنية وليست معربة.

٢- أن تضاف إلى اسم جنس ظاهر غير صفة، نحو: «جاءني ذو مال» أو ذو علم

ولا يجوز: جاءني ذو قائم*

ويشترط في إعراب (الفم) بالحروف زوال الميم منه، نحو: «هذا فوه» «رأيت فاه» «نظرت إلى فيه»

المحاضرة الثالثة (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسماء الستة

* فإن لم تَنزل من (فم) الميم أعرب بالحركات نحو:

هذا فمٌ ⟵ فمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

رأيتُ فمًا ⟵ فما: م. به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،،

نظرتُ إلى فمٍ ⟵ فمٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ،،

المحاضرة الثالثة
(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات في الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

أبٌ أخٌ حمٌ كذلك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتاليه يندرُ ... وقصرها من نقصهن أشهرُ

يتحدث ابن مالك في هذين البيتين عن اللغات في الأسماء الستة وهي:

١- لغة التمام: وهي اللغة التي ترفع هذه الأسماء بالواو وتنصبها بالألف وتجرها بالياء وهو المشهور في إعراب (أب، وأخ وحمٌ) وقد جاءت هذه اللغة في الاستعمال القرآني أي فيما جاء من أسماء ستة في القرآن الكريم. نحو قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيمُ لأبيه آزر﴾

لأبيه: اللام حرف جر (أبيه) اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والهاء مضاف إليه

وقوله تعالى: ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه﴾

أخيه: مضاف إليه مجرور بالياء وهو مضاف والهاء مضاف إليه

وقوله تعالى: ﴿ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا﴾

أخاهم: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف (هم) مضاف إليه

المحاضرة الثالثة
(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات في الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

أبُ أخٌ حمٌ كذلك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتاليه يَنْدُرُ ... وقصرُها من نقصِهِنَّ أشهرُ

والفصيح في إعراب (أب، وأخ، وحم) هو الإعراب بالحروف أي على لغة التمام.

٢- لغة النقص: وهو إعراب الأسماء الستة بالحركات الظاهرة وهي يكون في آخره حرف علة، من ذلك قول الشاعر:

بأبه اقتدى عدِيٌّ في الكرَمْ ... ومَنْ يُشابِهُ أبَهُ فما ظَلَمْ

المحاضرة الثالثة
(٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات في الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

أبٌ أخٌ حمٌ كذلك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتاليه يَنْدُرُ ... وقصرُها من نقصِ أشهرُ

الشاهد فيه قوله: «بأبه - يشابه أبه» حيث جُرَّ الأول بالكسرة الظاهرة ونصب الثاني بالفتحة الظاهرة. وهذا يدل على أن قوما من العرب يعربون هذا الاسم بالحركات الظاهرة على آخره، ولا يجتلبون لها حروف العلة لتكون علامة إعراب. وهذه اللغة نادرة في (أب، وأخ وحم).

أما (هن) فالفصيح أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون، نحو: (هذا هنُ زيدٍ)

هنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف (زيد) مضاف إليه مجرور.

المحاضرة الثالثة
(٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات في الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

أبٌ أخٌ حمٌ كذلك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتاليه يَنْدُرُ ... وقصرُها من نقصٍ أشهرُ

٣- لغة القصر: وفيها تعرب (أبو، أخ، وحم) بالألف رفعًا ونصبا وجرًا، نحو قول الشاعر:

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

الشاهد فيه الذي يتعين الاستشهاد به هو (أباها) الثالثة لأن الأولى والثانية يحتملان الإجراء على اللغة المشهورة الصحية.

أباها: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف (ها) مضاف إليه

المحاضرة الثالثة
(١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغات في الأسماء الستة

يقول ابن مالك:

أبٌ أخٌ حمٌ كذلك وهنُ ... والنقص في هذا الأخير أحسنُ

وفي أبٍ وتاليه يَنْدُرُ ... وقصرُها من نقصِ أشهرُ

ومن ذلك قولنا:

هذا أباه وأخاه وحماها

أباه: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وهو مضاف (الهاء) مضاف إليه

رأيت أباه وأخاه وحماها

أباه: م. به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف وهو مضاف (الهاء) مضاف إليه

مررت بأباه وأخاه وحماها

بأباه: الباء حرف جر (أباه) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف وهو مضاف والهاء مضاف إليه